

### ٣- لَأَغْوِيَنَّهْمُ أَجْمَعِينَ - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. مكملين ان شاء الله في رحلة شجرة الخلد - [00:00:00](#)

اه عايزين ندخل شوية ونعرف ايه هي اهداف الشيطان الشيطان ليه اهداف واعظم هدف للشيطان هو ان الانسان يكفر بالله يعني الشيطان مش هدفه ان احنا نعمل زنب بسيط وخلص والموضوع ينتهي على كده - [00:00:29](#)

الشيطان هدفه اكبر من كده. الشيطان هدفه ان احنا نكفر وان احنا نخلد في النار. قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - [00:00:44](#)

والشيطان هدفه ان احنا نخلد معه في النار. قال تعالى انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ولكن الشيطان بيتدرج معنا في الاهداف بتاعته. يعني هو اعظم هدف ان الانسان يكفر بالله. لكن هو ممكن يرضى منك بحاجة اقل من الكفر - [00:00:57](#)

يعني لو الانسان ما عرفش الشيطان يوصل معه للكفر ممكن يخليه صاحب بدعة وصاحب البدعة عند الشيطان احسن من صاحب الكبيرة. لان صاحب البدعة في الغالب هو شايف بيعمل حاجة وشايفها حلوة. قال تعالى افمن زين له - [00:01:14](#)

سوء عمله فراه حسنا. يعني واحد بيعمل حاجة هي بدعة ضلالة. وبعدين هو مش بس ان هي بيعمل حاجة ضلالة. هو مش شايفها اصلا ان هي ضلالة. فبالتالي هو ما بيتوبش - [00:01:29](#)

فالشيطان بيحب قوي صاحب البدعة ده. طيب لو هو انسان مسلا على السنة ما بيعملش بدع. الشيطان ممكن يدخل عليه فيخليه يعمل كبيرة من الكبائر قال لي صاحب كبيرة وممكن الكبائر دي تكون سبب في هلاك العبد - [00:01:39](#)

طيب لو الانسان ده الحمد لله واخذ باله وحتى لما بيعمل كبيرة بيتوب ويبرج لربنا سبحانه وتعالى مش يبصر على الكبائر. الشيطان يدخل له من مدخل عقارات الزنوب يخليه يعمل زنوب صغيرة وبسيطة كده او يشوف الزنوب بتاعته حاجة ايه؟ سهلة - [00:01:55](#)

طيب لو هو الانسان ده منتبه جدا لموضوع المحقرات واي ذنب هو بيعمله هو واخذ باله ومركز. الشيطان يدخل له يخليه يببالغ في واحات يسرف في المباحات الهزار والاكل والشرب والنوم والخروج والسفر والفسح. ليه؟ علشان يصرفوا عن الطاعة. طيب لو الانسان ده مركز جدا وواخذ باله من وقته وبينزق وقته كويس - [00:02:12](#)

وما يبضيعش وقت غير في طاعة ربنا سبحانه وتعالى او في المباحات الحاجات الطبيعية وبياخذ فيها نوايا الشيطان بيتدي يدخل له مدخل ثاني شوف واخذ بالك وهو بينزل من الكفر للبدع للكبائر للصغائر للاسراف في المباحات يدخل له مدخل يخليه ينشغل بالطاعة - [00:02:34](#)

عن الطاعة. يعني ايه؟ يعني يخليك تنشغل بطاعة. الثواب بتاعها قليل. وتسبب طاعة ثوابها كبير الشيطان بيعمل ده وبازن الله هنتعرف في حيل الشيطان مداخل الشيطان معنا. لكن اللي احنا عايزين نقوله ان الشيطان له اهداف واعظم هدف ان انت تكفر بالله والعياذ بالله وان انت - [00:02:53](#)

تتخلد في النار فالانسان يحز من العدو ده. وان كتير من الناس الشيطان بيوصل معها للهدف ده عن طريق التدرج. وان ازاي الشيطان بينزل معنا واحدة واحدة مش بس الشيطان هدفه ان الانسان يخلد في النار. الشيطان هدفه ان الانسان يعيش في حزن وفي كآبة - [00:03:10](#)

يعني هو عدو للانسان. فكل حاجة بتحزن الانسان وكل حاجة بتخلي الانسان عايش في حياة تعيسة. الشيطان بيبقى مستمتع جدا بها. الشيطان بيكره لنا بخير واي عدو طبيعي ان هو يكره لك الخير ويفرح لما انت تبقى في قمة الحزن والتعاسة. في يوم عرفة يوم ربنا سبحانه وتعالى بيحبه. يوم بتتنزل فيه الرحمات - [00:03:27](#)

يقوم ربنا سبحانه وتعالى بيعتق فيه كثير من الناس الاف البشر يستجيب كثير جدا من دعوات الناس الشيطان بيكره اليوم ده بيكره الرحمات اللي بتتنزل على العباد. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ما رؤي الشيطان في يوم هو اصغر ولا - [00:03:48](#) انتحر ولا اذل ولا اغيظ منه ما رؤي يوم عرفة لما يرى من تنزل الرحمات على العباد ومغفرة الله للذنوب العظام. وكان حديس فيه ضعف. لكن معنى صحيح ان الشيطان يكره تنزل - [00:04:05](#)

الرحمة. يكره ان ربنا يغفر لك. يكره ان انت تبقى في حالة سعادة. فالشيطان عدو للانسان. طيب ايه هي حيل الشيطان اللي بيعملها معنا بطمن حيله بازن الله هناول ان احنا نتكلم عن حيل الشيطان ومداخل الشيطان. منها - [00:04:21](#) النسيان الشيطان اصلا بينسي قال تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ومنها التدرج. الشيطان ما بيدخلش لك واحدة مرة وش في وش كده. تلاقي الشيطان بينزل معك واحدة واحدة. فده الله ما بغرور. يتدرج معك - [00:04:37](#)

اتنين خطوات ومنها كمان التسوييف وطول الامل. الشيطان سول لهم واملى لهم. الشيطان بيقول لك لسه بدري ان شاء الله تتوب بعدين. ان شاء الله تتحجبي بعدين. ربنا غفور رحيم ان شاء الله تتغير قدام. فيخليك عندك تسوييف وطول امل. ومنها كمان تحقير المعصية - [00:04:52](#)

زي ما قلنا ان الشيطان له مداخل يخليك تحتقر المعصية. ومنها ان الشيطان يجي لك بعد الطاعة. الغرور بالطاعة والفرح بالطاعة يخليك تعجب بنفسك بعد ومن مداخل الشيطان التخوييف الشيطان بيخوفك - [00:05:12](#) يخوفك من طريق ربنا سبحانه وتعالى يخوفك ان انت تاخذ خطوة للطاعة. يخوفك ان انت لو عملت الحاجة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها. لو مشيت في طريق ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:26](#)

هتفقد كثير من المتع بتاعتك المعصية يقول لك هي لها متعة يزين لك المعصية. ودي من حيل الشيطان التزيين التزيين والتقيح. يعني الشيطان بيزين لك الحاجة الوحشة هي حاجة اصلا وحشة قبيحة. فالشيطان يخليك تشوفها حلوة. ومن رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه - [00:05:36](#)

ربنا وضح لنا خطة الشيطان اللي صرح بها صراحة كده في كتاب الله قال قال تعالى وهو يتكلم عن الشيطان كلام عن الشيطان. قال لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا. فيه ناس هتبقى دور رجالتني - [00:05:55](#)

في نصيب مفروض دول جنود من جنود الشيطان. قال ولاضلنهم ولامنيهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. ولامرنهم فليغيرن خلق الله. ومن يتخذ وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا شف خطة الشيطان ولاضلنه. هدف الشيطان ان هو يضلنا عن طريق المستقيم. عن طريق ربنا سبحانه وتعالى. ولامنيهم هيضحك علينا بالاماني - [00:06:14](#)

الكاذبة يخلينا ايه يقول لك ان شاء الله ربنا غفور رحيم. ان شاء الله انت كده كويس. ان شاء الله يبقى الانسان مصر على الزنوب والمعاصي. ويجي له الشيطان يقول له لاً ما - [00:06:44](#)

انت احسن من غيرك. ولامنيهم يعني زين له العمل السيء بتاعه. ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. هخليه يعملوا عبادات هم فاكرين ان هي بتقربهم مني ولكن العبادات دي بتصرفهم عن ربنا سبحانه وتعالى. ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. هخليهم - [00:06:54](#)

الرموا الحلال ويحللوا حرام. ولامرنهم ودي خطيرة جدا. ولامرنهم فليغيرن خلق الله هدف الشيطان ان هو يغير الفطرة بتاعتنا. يعني الشيطان حريص ان هو يغير الخلق اما الخلق فطرة الانسان واما الخلق يخليه بقى - [00:07:14](#)

آآ الناس تعمل آآ الوشم ويعمل آآ يشيل تشيل حواجبها وتعمل حاجات تغيير في اصل خلقة الله سبحانه الله ولامر انهم فليغيرن خلق الله ومن مداخل الشيطان وحيل الشيطان تغيير المسميات - [00:07:32](#)

الشيطان دايم بيغير اسم بيخلي اسم الحاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها ممكن يغير اسمها يخليها حاجة قبيحة او يجي حاجة

ربنا سبحانه وتعالى بيغضب منها وحاجة معصية كبيرة ويقوم الشيطان يغير اسمها يخلي اسمها اسم جميل النفس تستسيغه -

[00:07:49](#)

احبه. طيب الشيطان له منهجية في التعامل. الشيطان له منهجية في التعامل. منهجية الشيطان ان هو دائما يبقي عنده ثلاث حاجات اساسية بيتعامل بها معه اول حاجة الشيطان دائما عايز يمنع عنك الخير - [00:08:08](#)

يعني مش لازم الشيطان احيانا يبقي فيه واحد هو يعني واخذ باله من مسألة الذنوب والمعاصي. ومش بيصر على المعصية. فده يبقي شغل الشيطان معه الشيطان بيدرس كل واحد فيهم. فشغل الشيطان مع الانسان ده ان هو عايز بس يوقفه - [00:08:23](#)  
مش عايزه يطلع زيادة عن كده. يعني يقول له انت كده كويس. انت كده تمام. فكل ما يجي ياخذ خطوة عايز احفظ قرآن. عايز يطلب علم. عايز يشتغل في الدعوة. عايزة تتحجب حجاب احسن مني - [00:08:41](#)

كده عايز يصلي في المسجد عايز يصلي قيام ليل الشيطان يقول له ايه؟ انت كده كويس. يمنع عنه الخير. ليه؟ الشيطان مش هيجي يشوفك طريق الخير اللي انت انت هتاخذ منه حاجة حلوة زي مسلا الصلاة. هيبقى فيها مغفرة للذنوب. وفيها صلة بربنا سبحانه وتعالى. الشيطان مش هيصقف لك. مش وانت رايح تصلي هيقول لك يلا ربنا يعينك - [00:08:51](#)

روح صلي الشيطان هيمنعك عن الصلاة هيمنعك عن الخير. تاني حاجة غير ان هو يمنعك عن الخير. الشيطان حريص ان هو يوقعك في كل شر ودي النقطة الثانية ان هو دائما بيوسوس لك عشان تقع في المعصية - [00:09:11](#)  
النقطة الثالثة علشان الشيطان يتمكن منك ويتسلط عليك دائما عايز يخليك لوحدك. كتير من الناس ما بياخدش باله من الحتة دي ان الشيطان يبقي ضعيف لما نبقي اتنين لما نبقي ثلاثة لما نبقي صحبة مجموعة في بيئة. فالشيطان عايزك دائما تبقى لوحدك -

[00:09:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. الشيطان يفضل يبعدك عن الصحبة وعن البيئة الصالحة علشان عشان تبقى لوحدك سيستفرد بيك وتبقى فريسة سهلة له - [00:09:42](#)  
فبعد ما احنا عرفنا حيل الشيطان ومداخل الشيطان ومنهجية الشيطان في التعامل عايزين بازن الله طول ما احنا ماشيين كده ناخذ حيلة حيلة من حيل الشيطان ونفهم ونتعلم ونشوف ازاي العدو بيدخل لنا. لان كل ما الانسان هيزداد علم هيزداد بصيرة. قال تعالى في اواخر سورة الاعراف وهو بيقول لنا عن الحالة اللي احنا - [00:09:56](#)

مفروض نبقي فيها واحنا عندنا يقظة وشايفين الشيطان قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مو بصورة فبازن الله هنحاول مع بعض نتعرف على حيل الشيطان ومداخل الشيطان اللي بيدخل لنا من خلالها علشان كل ما الانسان هيزداد علم كل ما هيعرف العدو بيدخل له منين - [00:10:16](#)

فهيعرف يدافع عن نفسه احسن دفاع ربنا يا رب يعينا ان احنا نتخلص من كيد الشيطان وان شاء الله نشوفكم في الحلقة الجاية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعددت نفسي للحياة - [00:10:39](#)

ركبت في ركب الصلاة بهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما للنجاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:10:52](#)